الأمم المتحدة تخفض من توقعات النمو إلى ٢,٦٪

تقرير اقتصادي يحذر من حدوث انكماش عالمي بسبب استمرار ارتفاع معدلات البطالة، وأزمة الديون في منطقة اليورو

■ ،،كتب / منصور شايع

حذّر تقرير اقتصادي عالمي حديث من تزايد مخاطر حدوث انكماش عالمي بسبب استمرار ارتفاع معدلات البطالة، وأزمة الديون في منطقة اليورو، والتقشف المالي السابق لأوانه. هذا وقد خفضت الأمم المتحدة بدرجة كبيرة التوقعات التي كانت لديها قبل ستة أشهر، وهي تتوقع الآن، في أحسن الأحوال، أن يسير الاقتصاد العالمي "متعثراً" مع وصول نمو إجمالي الناتج العالمي إلى ٢,٦٪ لعام ٢٠١٢م و ٣.٢٪ لعام ٢٠١٣م، بعد أن كان ٤.٠٪ عام ٢٠١٠م.

قال مدير إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا عبد الله الدردري أثناء عرض تقرير السنوي ٢٠١٢م "حالة وآفاق اقتصاد العالم" خلال مؤتمر صحفي عقد في بيروت أن الأداء الاقتصادي في عام ٢٠١١م تميز بالضعف والهشاشة نتيجة تراجع الدول المتقدمة عن سياسات التحفيز الاقتصادي التي اعتمدتها في مواجهة الأزمة المالية العالمية ونزوعها الشديد نحو السياسات التقشفية، مما أدى إلى ضعف في الطلب الداخلي والاستثمار والتشغيل وبما يهدّد الهدف الرئيسي للتقشف، وهو معالجة العجز في الموازنات.

وقال الدردري إن تقرير هذا العام يرى أيضا إن سيناريو النمو المتعثّر، والذي قد يبلغ ٢.٦ في المائة في الناتج العالمي لعام ٢٠١٢، يهدد بأربعة مخاطر أساسية، وهي أولا عدم السيطرة على أزمة الديون السيادية في أوروبا؛ وثانيا تدهور جديد في أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأميركية؛ وثالثا عدم قدرة الدول المتقدمة على تنسيق سياساتها الاقتصادية وخصوصا في تمويل حزم التحفيز ومعالجة الخلل في التوازنات المالية العالمية، ورابعا عدم توصل الكونغرس الأميركي إلى اتفاق بتجديد العمل بحزمة التشغيل والنمو لما بعد ١ مارس ٢٠١٢م

وأشار التقرير أن تحقُّق أي من هذه المخاطر سيؤثر سلبا على المخاطر الأخرى ويؤدي إلى تدهور النمو إلى ٠,٥ مما سيجعل من المستحيل معالجة الفجوة الكبيرة في التشغيل التي يواجهها الاقتصاد العالمي اليوم والبالغة ٦٥ مليون فرصة عمل، وفقا لما ورد في التقرير.

ويسلط التقرير أيضا الضوء على عوامل الخلل في الاقتصاد العالمي، وهي تراجع في نمو الدول المتقدمة، وتباطؤ نمو الدول النامية – بما فيها الصين والبرازيل، وتراجع في معدلات التجارة العالمية، وتراجع في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول النامية، وتذبذب شديد في أسواق الصرف العالمية.

ويرى التقرير أن عمل الاقتصادات المتقدمة التخلي عن سياسات التقشف الشديد والاستفادة من الهامش المالي المتاح لبعض منها في تمويل حزم تحفيز واسعة في دول العجز بهدف تعزيز الطلب الداخلي، ومن ثم الاستثمار والتشغيل، على أن يكون الاستثمار العام في البنى التحتية ذا نوعية عالية تؤدي إلى مضاعف عال في التشغيل. وقد أثبتت التجربة والبيانات المتاحة أن سياسات التقشف لم تؤد إلى خفض عجز الموازنات في الدول التي طبقتها.

وأما في منطقة غرب آسيا، فقد أشار التقرير إلى أن الدول المصدرة للنفط حققت معدلات نمو عالية تجاوزت ٧ في المائة في عام ٢٠١١م بسبب ارتفاع أسعار النفط وحزم التحفيز الكبيرة التي نُفّذت لمواجهة الاضطرابات السياسية الإقليمية وآثار الأزمة العالمية. أما مجموعة الدول ذات الاقتصاد المتنوع، فقد انخفض النمو فيها من حوالي ٦٪ عام ٢٠١٠م إلى ٠,٣٪ في عام ٢٠١١م بسبب الأوضاع الأمنية والاضطرابات السياسية، كما الحال في مصر وسورية واليمن والبحرين، وتأثّر دول مجاورة لها بأوضاعها، مثل الأردن ولبنان والعراق.

وقال : إن هذا الوضع يجعل من الصعب مواجهة مشكلة البطالة، وخصوصا بطالة الشباب، التي تواجهها هذه الدول والتي تفاقمت خلال هذا العام. ومع ذلك، يتوقع التقرير عودة المنطقة إلى نمو مقبول يتجاوز ٣.٥ في المائة في حال عودة الاستقرار الأمني في عام ٢٠١٢م وأضاف أنه من الضرورة معالجة موضوع البطالة بكافة أوجهها وتعزيز الإنفاق العام لهذا الغرض وإزالة الاحتقانات والاحتكارات التي تعرقل النشاط الاقتصادي وتنويع الهيكل الاقتصادي في الدول المستوردة للنفط والمستوردة لها.

ويعتبر التقرير السنوي "حالة وآفاق اقتصاد العالم" من أهمّ إصدارات الأمم المتحدة في مجال الاقتصاد وأنه نتاج مشترك بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واللجان الاقتصادية الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة، والتي من بينها الإسكوا. ويوفر التقرير لمحة عامة عن الأداء الاقتصادي العالمي وآفاقه على الأجل القصير، بالإضافة إلى بعض السياسات الرئيسية الاقتصادية العالمية وقضايا التنمية.

تداول ٢٥,٦ ألف شيك عبر غرفة المقاصة بقيمة ١٠٥ مليارات ريال

■ ،،كتب/علي البشيري

بلغ عدد الشيكات المتداولة بالريال عبر غرفة المقاصة في عموم الجمهورية خلال شهر نوفمبر٢٠١١م نحو ٢٥,٦ ألف شيك مقارنة مع ٣٨,٦ ألف شيك في شهر أكتوبر٢٠١١م وبانخفاض تقدر بـ١٣ ألف شيك .

وأوضحت إحصائية حديثة صادرة عن البنك المركزي اليمني أن قيمة الشيكات المتداولة بلغت ١٠٥ مليارات ريال مقارنة مع ١٤٠,٦ مليار ريال خلال نفس الفترة وبانخفاض ٣٥,٦ مليار ريال .

وتوزعت الشيكات المتداولة عبر غرفة المقاصة على محافظات صنعاء،عدن ، تعز ، الحديدة ، المكلا.

الجدير بالذكر أن عدد الشيكات المتداولة في شهر نوفمبر٢٠١٠م بلغت ٤٥,٦ ألف شيك بقيمة ١٥١,٦ مليار ريال .

انخفاض المطالبات على القطاع غير الحكومي إلى ٥٢٩,٧ مليار ريال

■ ،،خاص / الثورة

انخفضت المطالبات على القطاع غير الحكومي في شهر نوفمبر٢٠١١م إلى ٥٢٩,٧مليار ريال مقابل ٥٦٠,٦ مليار ريال في شهر أكتوبر٢٠١١م .

وأوضحت نشرة التطورات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي اليمني أن المطالبات على القطاع غير الحكومي انخفضت بنحو ٣٠,٩ مليار ريال وبنسبة ٥,٥ ٪ .وأرجعت الانخفاض إلى تراجع المطالبات على القطاع الخاص.

الجدير بالذكر أن المطالبات على القطاع غير الحكومي كانت في نوفمبر٢٠١٠م نحو ٥٦٤,١ مليار ريال ، وهو ما يعني انخفاضها خلال الفترة المقابلة من العام الجاري ٢٠١١م بنحو ٣٤ مليار ريال .

تسجيل ١٠ مشاريع استثمارية بتكلفة ١٠,٥ مليار ريال

■ ،،كتب علي محمد

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المسجلة في الهيئة العامة للاستثمار خلال شهر ديسمبر ٢٠١١م نحو ١٤ مشروعاً استثمارياً .

وبحسب النشرة الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار فقد بلغت التكلفة الاستثمارية للمشاريع ١٠ مليارات و٥٧١ مليون ريال .

كما بلغت الموجودات الثابتة للمشاريع ٣ مليارات و٣٤٠ مليون ريال . فيما يتوقع أن توفر المشاريع فرص عمل مباشرة تقدر بـ٥٠٥ فرصة ، فضلاً عن فرص العمل غير المباشرة.

تراجع قيمة الواردات الكلية خلال ٢٠١١م بنسبة ٩٪

■ ،،تقرير / منصور أحمد

توقع خبراء اقتصاد تراجع قيمة الواردات الكلية بالأسعار الجارية خلال العام الماضي ٢٠١١م ليصل إلى حوالي ٩٪ بالريال اليمني.

منوهين بأن إجمالي قيمة الواردات الكلية بالأسعار الجارية تراجعت من حوالي تريليونان و٤١٨ مليارا و٩٥٤مليون ريال خلال العام السابق ٢٠١٠م ، إلى نحو تريليونان و٤مليارات و٢١٥مليون ريال في العام ٢٠١١م بالأسعار الجارية .

مشيرين إلى أن قيمة الواردات الكلية بالأسعار الجارية خلال العام الجاري ٢٠١١م سجلت تراجعا يصل إلى حوالي ٠,٥ ٪ بالأسعار الجارية عند احتساب ذلك بالدولار الأمريكي ، إذ أن إجمالي قيمة الواردات الكلية تراجعت من حوالي ١١مليارا و١٦مليون دولار خلال عام ٢٠١٠م ، إلى نحو ١٠ مليارات و٩٠٤ملايين دولار في العام ٢٠١١م بالأسعار الجارية بالدولار .

مؤكدين أن ذلك التراجع في قيمة الواردات الكلية خلال العام الماضي يعود بصورة أساسية إلى توقف العديد من الشحنات السلعية والمقرر استيرادها من الخارج وخاصة الكمالية منها نتيجة الأزمة السياسية التي عصفت بالبلاد خلال الفترة الماضية والتي مما أدى إلى كساد العديد من السلع وبالتالي توقف شحنات الواردات منها . منوهين بأن الفارق في معدل التراجع بين قيمة الإنتاج بين الريال اليمني والدولار الأمريكي يعود إلى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الريال خلال نفس الفترة والذي قفز من نحو ٢١٤ ريال لكل دولار إلى ما يقارب ٢٥٠ ريال خلال فترة الأزمة .

متوقعين عودة قيمة الواردات الكلية إلى طبيعتها خلال الفترة القادمة خاصة إذا أثبتت حكومة الوفاق الوطني نجاحاتها في تحريك المياه الراكدة في العملية الاقتصادية والتنموية وعلى رأسها القضايا الأمنية. أحدثت ركودا اقتصاديا كبيرا وتراجعا في دخل الفرد

مؤشرات اقتصادية

تراجع عائدات السياحة بمصر بنسبة ٢٩٪

■ ،،قال وزير السياحة المصري الدكتور منير فخري عبد النور إن قطاع السياحة شهدت في عام الثورة خسائر فادحة وكارثية من ناحية الدخل.

وأضاف عبد النور في تصريحات لـ العربية" إن الإيرادات انخفضت من ١٢,٥ مليار دولار إلى ٨ مليارات دولار فقط، بنسبة تراجع بلغت ٢٩٪ أو ٣,٧ مليار دولار.

وزاد "رغم الظروف الصعبة التي مرت بها السياحة في العام الماضي إلا أن عدد السائحين الذين دخلوا مصر بلغ ١٠ مليون سائح، ومتوسط الإقامة ارتفع إلى ١١,٦ يوم، مقارنة بـ ١٠ أيام فقط قبل الثورة".

وحول المدن الأكثر تاثراً بأحداث الثورة قال عبد النور "القاهر في الشمال، والأقصر وأسوان في الجنوب كانت من أكثر الأماكن تأثراً خلال العام الماضي، فيما كانت المدن الساحلية وهي الغردقة وشرم الشيخ الأقل تاثراً، لأنها بعيدة عن الحراك السياسي والاجتماعي والتظاهرات والاعتصامات".

ولفت عبد النور إلى أن السياحة تراجعت في شهر فبراير الماضي عقب اندلاع الثورة بنسبة ٨٠٪، واخذت هذه النسبة تضيق حتى وصلت خلال سبتمبر الماضي إلى ٢٠٪ فقط.

وقال "وللأسف تاثرت السياحة بأحداث ماسبيرو ثم محمد محمود ومجلس الوزراء، ليكون التراجع الأكبر للسياحة خلال العام المضي في شهر ديسنبر الماضية.

ايران تخفض قيمة عملتها ٨٪ وتثبت سعر الصرف

■ ،،أعلن البنك المركزي الايراني امس الخميس تخفيض قيمة الريال بنسبة ثمانية بالمئة وقال انه سيفرض سعر صرف موحدا اعتبارا من يوم السبت بهدف القضاء على السوق السوداء حيث قفز سعر الدولار في الاسابيع القليلة الماضية وسط مخاوف بشأن عقوبات جديدة فرضتها الدول الغربية.

وقال محافظ البنك المركزي الايراني محمود بهماني للتلفزيون الحكومي ان سعر الدولار الجديد سيبلغ ١٢٢٦٠ ريالا اعتبارا من يوم السبت.

وبلغ السعر الرسمي للدولار على الموقع الالكتروني للبنك امس الخميس ١١٢٩٦ ريالا

المغرب يستهدف نموا اقتصاديا ٥,٥٪ خلال خمس سنوات

■ ،،وافق البرلمان المغربي امس الخميس على خطة التنمية الخمسية الجديدة للحكومة التي تستهدف نموا اقتصاديا قدره ٥,٥ بالمئة سنويا في الفترة من ٢٠١٢ الي ٢٠١٦ – ارتفاعا من نمو بلغ حوالي ٤,٥ بالمئة في السنوات الخمس السابقة- للمساعدة في خلق الوظائف.

وتتعرض الحكومة التي يقودها الاسلاميون -والتي ساعدت انتفاضات "الربيع العربي" في وصولها الي السلطة- لضغوط قوية لتحسين الاحوال المعيشية للفقراء الذين يشكلون الجانب الاكبر من قاعدة التاييد لها. لكنها لم تبين بشكل واضح حتى الان كيف ستتمكن من تحقيق نمو أسرع لاقتصاد منهك.

وتستهدف الخطة ايضا معدلا سنويا للتضخم قدره ٢ بالمئة حتى نهاية ٢٠١٦ وهو ما يزيد بشكل طفيف عن متوسط التضخم السنوي في الفترة الخمسية السابقة.

عوائد السندات الحكومية الايطالية تنخفض عن ٦٪

■ ،،تراجعت عوائد السندات الحكومية الايطالية لاجل ١٠ سنوات أمس الخميس عن مستوى ٦ بالمئة للمرة الاولى في ستة أسابيع بعد مزادات قوية للدين القصير الاجل وتحسن عام للمعنويات بعد اعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي أن اسعار الفائدة الامريكية ستبقى عند مستوياتها المنخفضة حتى اواخر ٢٠١٤ .

وفي أول مزاد منذ ان خفضت وكالة ستاندرد اند بورز للتصنيف الائتماني تصنيفاتها لديون ايطاليا درجتين كاملتين تراجعت عوائد السندات الايطالية لاجل ١٠ سنوات الي ٣,٧٦ بالمئة وهو أدنى مستوى لها منذ اغسطس ومنخفضة اكثر من نقطة مئوية كاملة عن العائد الذي دفع قبل شهر.

وتراجعت عوائد السندات الحكومية الايطالية لاجل ١٠ سنوات الي ٩٩ ر٥ ٪.

اليورو يصعد امام الدولار والين مدعوما ببيانات امريكية قوية

سجل اليورو أعلى مستوى له في خمسة اسابيع امام الدولار الأمريكي والين الياباني امس الخميس بعد ان شجعت بيانات اقتصادية امريكية قوية وعلامات على بقاء اسعار الفائدة في الولايات المتحدة منخفضة لسنوات قادمة المستثمرين على شراء الاصول العالية المخاطر.

وارتفعت الطلبات الجديدة لاعانة البطالة في امريكا الاسبوع الماضي لكن الاتجاه الاساسي استمر في الاشارة الى تحسن احوال سوق العمل.

واظهرت بيانات ايضا ان الطلبيات الجديدة على السلع المصنعة في الولايات المتحدة سجلت زيادة اكبر من المتوقع في ديسمبر كما تعافى مقياس رئيسي لخطط انفاق الشركات.

وجاءت هذه البيانات بعد يوم من اعلان البنك المركزي الامريكي تأجيل التوقيت المرجح لزيادة محتملة في اسعار الفائدة حتى اواخر ٢٠١٤ وهو موعد متأخر ١٨ شهرا عن الموعد المتوقع سابقا.

وقال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي ان البنك المركزي مستعد لتقديم حوافز اضافية للاقتصاد.

وعقب نشر البيانات الامريكية قفز اليورو الى ١,٣١٧٦ دولار. وامام العملة اليابانية صعدت العملة الاوروبية الى ١٠٢,٢٠ ين. وهذا هما أعلى مستويين لليورو امام الدولار والين في حوالي خمسة أ...

معدات فنية بقيمة ١٧ مليون ريال للمؤسسة المحلية للمياه بحجة

■ ،،حجة/ سبأ

تسلمت مؤسسة المياه المحلية بمحافظة حجة أمس معدات فنية بقيمة ١٧ مليون ريال لتعزيز أداء المؤسسة في توفير المياه دعماً من مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة.

وأوضح مدير فرع المؤسسة المحلية للمياه بالمحافظة المهندس محمد الدعيس أن التعزيزات تتكون من مضختين غاطسة مع الكيبلات والصمامات وبعض قطع الغيار الملحقة بالمضختين.. مشيراً إلى أن المضختين ستعززان مصادر المياه لتلبية احتياجات المواطنين.

وأشاد بدعم السلطة المحلية لفرع المؤسسة في سبيل استمرار عملها في توفير متطلبات المواطنين من المياه وتقديم الخدمات اللازمة المتعلقة بشربة الماء النقية بصورة مستمرة.